السنة السادسة

النقابة العـــامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدورت)

المجلد ٥ العدد ٤٢

حقيقة الأمر

يوم الثلاثـــاء
١٠ آذار ١٩٤٢

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٤٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2.
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

كلمتنا

سدت ابواب الرحمة

ان فاجعة الامة اليهودية في العهد الاخير، ليست الا نتيجة سد ابواب الرحمة فى قلوب ابناء البشر. وقد سدت هذه الابواب فى رومانيا، تلك الدولة القاسية التي لا تعرف الرحمة فى معاملة ابناء الامم الاخرى، ولذلك تنتقم منها الامم المجاورة (كالمجر وبلغاريا) فى كل فرصة سانحة. ولكن من ذا سينتقم لابناء الامة اليهودية المضطهدين هناك ؟ ان الطغاة الرومانيين يضاعفون اضطهادهم لليهود وكأنهم يريدون بذلك تعويضاً لانفسهم على عجزهم عن اضطهاد ابناء الامم الاخرى بدون تقييد.

غير اننا لا نفى الواقع حقه اذا اتهمنا الرومانيين وحدهم بخلو قلوبهم من الرحمة. اننا نعتقد بان زوال الرحمة من قلوب قسم كبير من افراد الانسانية يجعل هذا القسم «شريكاً شرعياً» على الاقل فى الجريمة الرومانية. ذلك لانه لو توفرت الرحمة فى قلوب امم اخرى، لما وصلت القساوة والوحشية فى قلوب الرومانيين الى الدرجة التي وصلت اليها..

تطلب الامة اليهودية، مثل كل امة اخرى تحت الشمس، بان تعامل على اساس العدل قبل كل اساس آخر. لكن العالم لن يطمئن ولن يستريح ذا لم يقترن هذا الاساس باساس آخر، هو الرحمة !

ومن الخطأ كله ان يظن احد بان ابواب الرحمة يمكن سدها ازاء امة دون اخرى — او ازاء اليهود دون غيرهم. واصل هذا الخطأ فى الحركة اللاسامية، التي تظهر فى كل عهد على اثر سد ابواب الرحمة فى القلوب. فظهور اللاسامية يخفى عن اعين الناس حقيقة واحدة وهى ان: النفوس الانسانية، التي لا تعرف الرحمة في معاملة اليهود، لا تعرف الرحمة ازاء جميع ابناء البشر على الاطلاق. وبعبارة اخرى ان هذه النفوس التى تمرنت بالامس على تعذيب اليهود، تقوم اليوم وفى الغد بتعذيب جميع الامم الاخرى ايضاً ! لان اشهار الحرب والدمار على امة اخرى ليس — فى اساسه وجوهره — الا نتيجة مباشرة لسد ابواب الرحمة ازاء عذاب الغير، يهوداً كانوا ام سواهم.

اعمت الحركة اللاسامية ابصار الامم المختلفة فى السنين الاخيرة بعد ان سدت ابواب الرحمة ازاء عذاب اليهود فى نفوسها. وكان من نتيجة عدم اكتراث الامم لعذاب اليهود، اشتداد الميل في نفوس النازيين ومن يتبعهم من الامم الاخرى الى اجتثاث الرحمة من قلوبهم بتاتاً. ثم ازيح الستار عن الحقيقة الراهنة فانكشف للجميع ان تلك الحركة اللاسامية قد كانت بادرة من بوادر الحرب الحاضرة لا غير !! اما اليوم فالامم العمياء والغير المكترثة امس، اصبحت تتضرج فى بحر من الدماء، وتتوجع تحت تلال من الدمار.

فما هى العبرة من هذا الدرس المر، الرهيب ؟ ان العبرة هي انه ما دامت ابواب الرحمة لا تفتح على مصاريعها ازاء جميع الامم بدون فرق — فلا امل باطمئنان العالم كله. ومن قصر النظر والجناية على النفس ان تتعامى امة فلا تكترث لعذاب امة اخرى. لان فى هذا التعامى اكبر عضد للقساوة المتفشية فى النفوس. فما قولك فى امم ضعيفة بعيدة عن القوة والعظمة، اذا لم تكن تبالي بسد ابواب الرحمة ايضاً ؟ والى متى ستسود الانانية (وهى ليست اخت الشر فقط، بل ونتيجة الحمق والسذاجة ايضاً) الامم الكبيرة والصغيرة على السواء ؟ وهل ثمة مستقبل لاية امم كانت اذا سدت ابواب الرحمة ؟؟ ان العدل ترافقه الرحمة هما اساس المجتمع المتمدن العتيد.

الانانية عدوة الانسانية



جلسة تضم زعيمات العاملات فى فلسطين. والخطيبة عضوة فى اللجنة المركزية للهستدروت

اقتصاديات فلسطين

انبات البطاطا

اتم مختبر خريجى الجامعة العبرية بالقدس فى هذه الايام بنجاح اختباراً له تأثير مباشر على زيادة زراعة البطاطا في البلاد. ومؤدى هذا الاختبار ايجاد مادة كيماوية خاصة لانبات عيون البطاطا واعدادها للزرع. اما المشكلة فليست فى امكان التوصل الى الانبات بوسائل كيماوية، بل فى انبات كميات كبيرة يكون لها تأثير على سوق البلاد. وقد حاول اصحاب مصانع كيماوية فلسطينية فى السنتين الاخيرتين الحصول على مادة تكفى لانبات كميات كبيرة، لكن جميع هذه المحاولات انتهت بالفشل. ومن المعروف ان عملية الانبات الطبيعى لعيون البطاطا تستمر بضعة اشهر، بينما ذات العملية بواسطة اختراع المختبر المذكور تستمر ٤٨ ساعة فقط، شرط ان توضع البطاطا فى مكان مسدود سداً محكما (هرميتيك). وقد اتبع المختبر فى ذلك الطريقة التي عينها القسم الكيماوي فى الجامعة. اما المادة التي انتجها المختبر حسب طلب شركة «هامشبير» فتكفى لانبات ٢٥٠ طنا من البطاطا.

تأسس هذا المختبر سنة ١٩٤٠ بطريقة تعاونية بمساعدة ادارة الجامعة، لانتاج مواد كيماوية ولوازم مختبرات البحث والتعليم والطب.

وقد عالج القسم المختص بعلم النبات منذ مدة مسألة الاحتفاظ بالبطاطا لزرعها بعد سنة. والمسألة صعبة الحل لكون فلسطين من البلدان الحارة.

ارتفاع اسعار الاثمار

تفيد احصاءات الحكومة بخصوص ارتفاع اثمان المواد الغذائية في شهر كانون الاول الماضى، بان الارتفاع فى الاسواق العربية بلغ ٨،٢ فى المئة بالنسبة للشهر السابق. اما فى الاسواق اليهودية بلغ ٨،١ فى المئة.

وكان ارتفاع ثمن البيض فى الاسواق العربية اعلى من ارتفاع اسعار بيض «تنوفا» (الشركة التعاونية لعمال الزراعة اليهود).

حركة البناء

يلاحظ فى الوقت الاخير ميل فى البلاد الى تجديد حركة البناء. وقد ازداد عدد الرخص للبناء فى القدس وحيفا ويافا وتل ابيب بالنسبة للاشهر الاولى من السنة الماضية. ويظهر هذا الصعود ليس فى طلب الرخص فقط، بل وفى بدء اعمال البناء ايضاً. وذلك رغم الصعوبات الجمة فى الحصول على مواد البناء وغلائها.

ويفسر الخبراء هذه الحركة بميل اصحاب الاموال الى توظيفها فى العقارات. وهذا الاتجاه اشد عند العرب منه عند اليهود، لان اليهود يكثرون من توظيف نقودهم فى الصناعات، بينما العرب قلما يقبلون على توظيف اموالهم فى هذا الفرع الاقتصادى.

الواردات والصادرات

يقدر مبلغ الواردات الى فلسطين فى سنة ١٩٤١ بنحو ١٢ مليون ج. ف. وهذا المبلغ يقل عن المبلغ الحقيقى لانه لا يشمل بعض انواع الزيوت والوقود. اما مبلغ صادرات البلاد فكان مليوناً وربع مليون ج. ف. غير ان هذا المبلغ يقل ايضاً عن الواقع، لانه لا يشمل صادرات مشروع البحر الميت وقدرها بضعة ملايين من الجنيهات. ومن الجدير بالتنويه ان بعض انواع المواد الاولية، التى استوردت اوصدرت لاعمال الجيش لم تدخل ضمن هذا القيد ايضاً. وهكذا اصبحت معرفة الارقام المضبوطة مستحيلة الى الآن. اما العجز الحاصل من الفرق بين الواردات والصادرات فقد سده الجيش بما اشتراه فى البلاد.

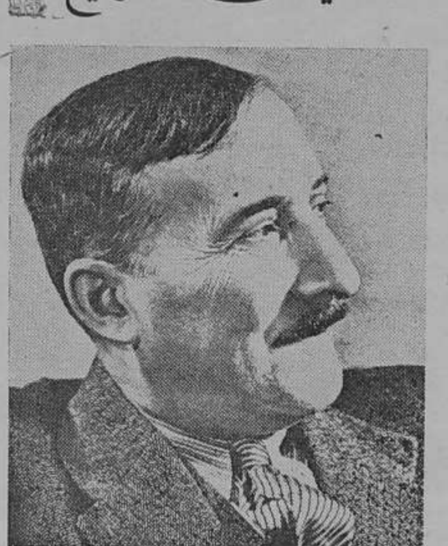
اعانة لا قرض

قرر اجتماع اصحاب البيارات الذى انعقد فى هرتسليا، ان يعرض على الحكومة طلباً بان لا تجعل مساعدتها المالية للبيارات فى الصيف المقبل قرضاً بل اعانة، لان قروضاً كثيرة سابقة، تثقل كواهل اصحاب البيارات؛ وان تجعل الاعانة خمسة جنيهات للدونم الواحد. ويلتمس اصحاب البيارات من الحكومة بان تزودهم بالاسمدة النيتروجينية الضرورية للاشجار.

وقد نوه المجتمعون بان الاعمال في البيارات من الواجب ان يباشر بها فى هذا الشهر ولذلك من الضرورى الاسراع فى مد الاعانة.

عصابات روسية احتلت مخفراً من مخافر العدو وراء الجبهة النازية والعصابات الروسية التى تعمل فى ظهر الجيوش الالمانية تفتك فيها فتكا ذريعاً وتلحق بها الخسائر الفادحة

ستيفان صوايغ



الكاتب اليهودى الالمانى الشهير الذى انتحر وزوجته فى البرازيل مؤخراً وقد نشرنا عن هذا الحادث المؤسف مقالا افتتاحياً فى العدد السابق من هذه الجريدة، ذكرنا فيه ان الفقيد خلف وراءه رسالة جاء فيها: لقد نفذ نشاطى فى كثرة التجوال بالنظر لكوني معدوم الوطن ...



صورة ضواحى باريز الصناعية التى اصبحت الآن هدفاً للقنابل البريطانية. والشارع مكتظ بجماهير العمال

مؤتمر العاملات اليهوديات في فلسطين

عقدت العاملات اليهوديات المنظمات في الهستدروت مؤتمرهن الخامس فى ٢٢ الماضى، بحضور ٣٥١ ممثلة عن ٥٢ الف عاملة فى فلسطين. اما الاشغال التي تتعاطاها هاته العاملات فهى الاعمال الزراعية على انواعها وتربية المواشى والدواجن والصناعات اليدوية والصناعات الآلية الكبرى، والتهذيب والتعليم والطب والوظائف المكتبية والمؤسسات الاجتماعية الخيرية والاعمال البيتية والبناء الخ.

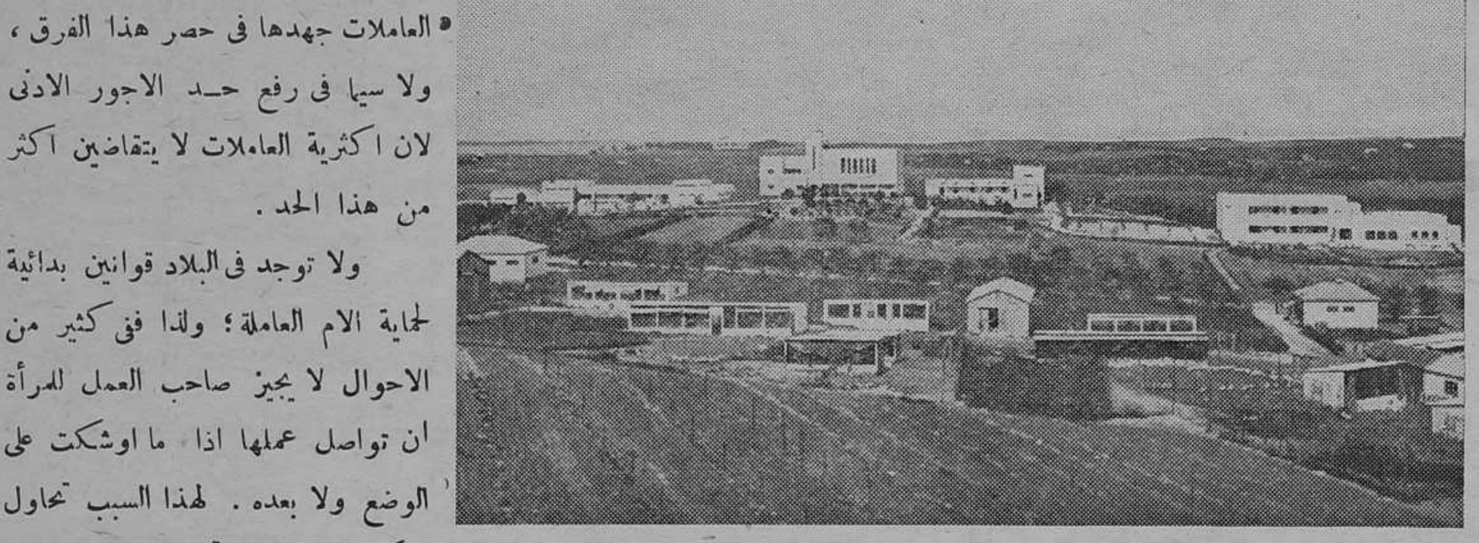
وقد كان هدف المرأة اليهودية منذ ان وطئت اقدامها فلسطين مساواتها بالرجال من حيث المسؤوليات والواجبات التى تفرضها مشاريع الانشاء والتقدم فى هذه البلاد. فكان اول فتوحاتها الزراعة، حيث افلحت فى احتلال مكانها وراء المحراث. وقد انشئت معاهد زراعية تطبيقية خاصة لتدريب المرأة فى فنون الزراعة تلقت فيها الشابة الحديثة العهد فى فلسطين اهم ما تحتاجه من معلومات وتجارب فى الحياة القروية المنزلية والخارجية والاعمال الزراعية فى الحدائق والحقول. وهذه المعاهد لا تزال تنجب كل سنة عاملات محنكات يجدن مكانهن فى قرى العمال والقرى العادية كعاملات ومدربات وربات دور.

وبعد احتلالها مكانها اللائق بها فى الزراعة وجهت المرأة اليهودية اهتمامها لاحتلال مكانها فى اشغال المدن. وهكذا نشأت الحاجة الى انشاء دور للمهاجرات يأوين اليها فى الاشهر الاولى لمجيئهن فلسطين لكي يستطعن تعلم اللغة العبرية والتفتيش عن عمل او امتهان مهنة كالخياطة او النسيج او غيرها. كذلك نظمت الدروس الليلية فى شتى الفنون الصناعية.

ولم تهتم حركة العاملات بالفتاة العاملة فقط بل وبالام العاملة ايضاً سواء في دارها او فى الخارج، فانشأت لها تنظيماً خاصاً تفرغ قبل كل شيء آخر الى العناية باولاد العمال الفقراء وتغذيتهم وتهذيبهم وايواء الكثيرين منهم فى ساعات النهار حين تكون امهاتهم كادحات فى سبيل الحصول على الرزق.

ماذا انجزت حركة العاملات فى طريقها هذه وماذا بقي عليها انجازه بعد؟ ماذا نالت من المطالب والغايات وماذا يترتب عليها ان تواصل المطالبة به والطموح اليه؟ هذه هى المسائل التي استعرضتها المرأة العاملة فى مؤتمرها الذى نحن بصدده.

تدل الارقام على ان عدد النساء العاملات فى قرى العمال المشتركة وغير المشتركة يبلغ ١٣ الفاً وعدد المتدربات على الزراعة فى المعاهد التطبيقية الخاصة بذلك ٦٠٠ فتاة. وقد بلغت المرأة فى قرى العمال اقصى درجة من الحرية المعنوية والمساواة الاقتصادية ايضاً اذ انها تقوم هناك باكثر ما يقوم به الرجل من اعمال، ولكنها تطلب سهماً اكبر فى الاعمال الفنية والآلية والادارة.



مؤسسة زراعية خاصة بتدريب الفتيات على فنون الزراعة. واسمها «عينوت»، على طريق يافا غزة الجديدة بالقرب من يبنا

اما النساء العاملات فى الصناعة فيبلغ عددهن اليوم نحو ٥٠٠٠ جلهن يشتغلن فى الصناعات الخفيفة كالنسيج والخياطة وانتاج المواد الغذائية والدخان والكارتون. وثمة احوال معدودة احتلت فيها المرأة مكانها الى جانب الرجل فاصبحت تدير المخرطة فى صناعات المعادن ـ مثلاً ـ ولكن هذه احوال شاذة، وحركة العاملات لا ترضى بهذا الشذوذ بل تتوق الى جعله قاعدة عامة. ولذا فانها تصبو الى انشاء معاهد تطبيقية لتدريب المرأة فى فنون الصناعة كتدريبها في فنون الزراعة.

وتبذل حركة العاملات قصارى جهدها فى سبيل رفع اجور العاملات وتحسين شروط عمالهن، وتحديد ساعاتها، وتنظيم اكبر عدد من النساء العاملات. وثمة فرق محسوس بين مستوى اجور العاملات واجور العمال. ففى مصنع للمواد الغذائية في حيفا مثلاً تتراوح اجور العاملات بين ٢٥٠ و ٣٥٠ ملاً بينما اجور العمال تتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠ مل. وفى معمل للحياكة فى تل ابيب تتراوح الاجور بين ١٥٠ و ٣٢٥ ملاً للعاملة، وبين ١٧٥ و ٥٥٠ ملاً للعامل. وتبذل حركة العاملات جهدها فى حصر هذا الفرق، ولا سيما فى رفع حد الاجور الادنى لان اكثرية العاملات لا يتقاضين اكثر من هذا الحد.

ولا توجد فى البلاد قوانين بدائية لحماية الام العاملة؛ ولذا ففى كثير من الاحوال لا يجيز صاحب العمل للمرأة ان تواصل عملها اذا ما اوشكت على الوضع ولا بعده. لهذا السبب تحاول حركة العاملات ان تحمل اصحاب العمل على الموافقة على منح مأذونية معينة للعاملة الموشكة على الوضع مع ضمان مكانها فى العمل اذا عادت اليه بعد الوضع، كما هو شأن اصحاب الاعمال فى البلدان الراقية ومن جهة اخرى ترى حركة العاملات من واجبها توسيع شبكة المآوى اليومية للاطفال، لتحرير امهاتهم وتمكينهن من التفرغ الى العمل. كذلك تبذل قصارى جهدها فى حمل اصحاب المعامل الكبيرة على افتتاح مآو كهذه خاصة باطفال الامهات العاملات بالقرب من المعمل. والى اليوم افلحت حركة العاملات فى انشاء مأوى واحد فقط من هذا النوع بالقرب من معمل النسيج (آتا) في جوار حيفا حيث تودع الامهات اطفالهن فيه ويتفقدنهم في اوقات الراحة الملائمة.

وخص مؤتمر العاملات بالبحث المستوعب مسألة تطوع المرأة للوحدات الخاصة بها في الجيش البريطاني واصدر نداء يحث فيه النسوة على التطوع.

وفى الختام اتخذت قرارات ملائمة فى شؤون العمل، والتنظيم، والثقافة.

***



فى احدى ادىو؛ العاملات



فى معمل لصنع الاحذية وتصليحها فى احدى قرى العمال المشتركة

اجتماع الهيئة التمثيلية العليا ليهود فلسطين

افتتح يوم الاثنين ٩ الجاري فى القدس «اجتماع المنخوبين» اليهود ـ المؤسسة العليا ليهود فلسطين التى تتولى ادارة شؤونهم، مثل شؤون المعارف والصحة والاسعاف الخيرى والدين (بواسطة الحاخامية) الخ. ويمثل هذا الاجتماع جميع يهود فلسطين على اساس انتخابات ديمقراطية عامة. اما حزب المتدينين المتطرفين (اغودات يسرائيل ـ وهو حزب يمثل اقلية من يهود البلاد) فلم ينضم الى هذه الهيئة.

القت حكومة كويسلينغ الموالية للنازيين فى النروج القبض مؤخراً على اسقف كنيسة العاصمة اوسلو وزجته فى اعماق السجون، وذلك لانه ابدى معارضة شديدة للصبغة النازية التى ادخلت على الثقافة والتهذيب فى منطقة رعايته. وكتبت الجريدة الاسوجية «مورغنبلادت» على الاثر تقول ان هذا الاعتقال هو ولا شك من اهم الحوادث التى وقعت مؤخراً فى البلاد الاسكندينافية. وقد جر وراءه استقالة جميع الاساقفة فى النروج. وتليت فى الكنائس رسالة جاء فيها صراحة ان الكنيسة لا ترى امكاناً للتعاون مع حكومة كويسلينغ، ما دامت هذه الحكومه تعمل يداً بيد مع الدولة الالمانية الحالية المعادية للكنيسة.

باب الطرائف والظرائف

لغة الحيوانات

كلنا نعلم انه ليس للحيوانات لغة تستعين بها على التفاهم بينها كما يفعل بنو البشر الذين دعوا بحق «حيوانات ناطقة». ومع ذلك فكثير من الحيوانات تستعين باشارات واصوات خاصة للتعبير عن اغراضها لسواها.

فالدجاجة مثلاً عندما تشعر بدنو خطر ما ترسل صوتاً خاصاً تحذر به فراخها من الخطر الداهم، فتضطجع الفراخ من فورها ولا تبدي حراكا الى ان تسمع الأم صوتاً آخر تدعوها به اليها. وكذلك الطيور البرية فانها عندما تطير ليلاً تسمع بين حين وآخر صوتاً معيناً تدل به رفاقها على مكانها كى لا تبتعد عنها. فاذا اتفق ان طيراً ضل الطريق فانه لدى سماعه هذا الصوت يتوجه نحوه وينضم الى السرب.

وبديهى انه ليس من مجال لتشبيه هذه الاصوات بلغة بنى الانسان، اذ ليس فيها كلمات ولا جمل وهى اشبه بالاصوات التى تصدر عن الانسان فى حالة انفعال كالتعجب او التأسف وما اشبه.

وللحيوانات وسائل اخرى للتفاهم عدا الاصوات والحركات. واهم هذه الوسائل حاسة الشم، فحاسة الشم هى التي تمنع قطيع غزلان من التبدد. ذلك ان الغزلان عندما ترعى العشب يبقى بوزها فى الارض رائحة خاصة. كذلك تبقى اقدامها فى الارض رائحة خاصة ايضاً. وبواسطة هذه الرائحة يستطيع الغزال التائه ان يسترشد الى مكان القطيع. وهناك مثال آخر لتفاهم الحيونات بواسطة حاسة الشم ونعنى به الكلاب التي تعرف بعضها بعضاً بواسطة الشم.

اما القرود فتصدر اصواتاً مختلفة وترتسم على وجوهها امائر مختلفة حسب كونها راضية او غضبة جائعة او شبعة. والكلاب ايضاً تنبح وتزمجر وتولول طبقاً لشعورها وحالاتها النفسية. وهى تعبر ايضاً عن عواطفها باداء بعض الحركات كابراز اسنانها ورفع اقدامها وتحريك ذيلها وما اشبه.

ربات الدور فى قرية عمال غير مشتركة يجلبن الحليب الى المحلبة التعاونية فى القرية

ويظهر ان الكلاب تفهم مدلول هذه الحركات.

ان الانسان يتعلم النطق، ولكنه حتى فى ايام طفولته يعرف من تلقاء نفسه وبدون حاجة الى تعليم ان يعبر عن عواطفه بواسطة اصوات وصرخات مختلفة، وهو يفعل ذلك بحكم الغريزة التي طبع عليها منذ ولادته. وقد اثبتت تجارب قام بها عالم فرنسى ان الحيوانات ايضاً ـ كالقرد مثلاً ـ تستعمل الاصوات والحركات للتعبير عن شعورها بحكم الغريزة.

مما يستسيغه العقل ان الحشرات التي تحيا حياة مشتركة كالنمل والنحل تستعمل لغة خاصة للتفاهم مع بعضها بعضاً. ولسنا نعرف كثيراً عن طرق تكلم النمل ولكننا نعرف قدراً غير يسير عن طرق تفاهم النحل. والغريب ان النحل تتفاهم بينها بواسطة الشم والرقص.

فاذا عثرت نحلة عاملة مثلاً على زهور تحوى رحيق السكر، لا تمضى هنيهة حتى تنضم اليها نحلات اخرى عديدة لجمع الرحيق الحلو. فكيف ترى اخبرت النحلة رفيقاتها عن وجود هاته الزهور ومكانها؟

لقد اهتم العلماء لهذا الامر واجروا تجارب اثبتت لهم ان النحلة العاملة لدى عودتها الى الكوارة تقدم الرحيق الى نحلة عاملة اخرى فتضعه هذه فى خلية خاصة، ثم تبدأ النحلة التي اكتشفت الزهور ترقص في الكوارة فتنضم اليها نحلات اخرى فوراً، وتدور كلها فى رقص غريب. وبعد مدة وجيزة تتجه النحلات التي اشتركت في الرقص الى الزهور التى اكتشفتها النحلة الاولى. من هنا يستدل ان الرقص جاء لاعلام النحلات عن وجود الرحيق المطلوب فى نوع من الازهار.

ولكن كيف ترى تعرف النحلات فى اي زهور يوجد الرحيق؟ وهنا لم يسع الباحثون الا الاستنتاج بان النحلات تعرف ذلك بواسطة حاسة الشم. فالنحلة الاولى تحمل على جسمها شيء من الرائحة التي تختص بها الزهرة. والنحلات الاخرى تشمها اثناء الرقص وبها تهتدي الى الزهور.

***

نطلب تدخل الحكومة التام فى شؤون تموين البلاد وتعيين اسعار معقولة



تدريب العاملات على استعمال الآلات الزراعية الثقيلة



كومة من الصلبان اعدها النازيون لتحلى صدور جنودهم الذين يتفوقون فى احتلال موسكو . ولكنهم تركوها وراءهم عند هروبهم من كالينين

السعى لتعليم العربية
فى وسط عربى

نشرت مجلة «هشومير هصاعير» الاسبوعيـة ، التى تصدر فى قـرية مرحافيـا (فى مرج ابن عامر) الخبر الآتى :

اقيمت يوم ١٧ كانون الثانى فى الناصرة، بحضور مدعوين من العرب، حفلة انتهـاء الدروس العربية لبعض اعضاء حزب « هشومير هصاعير » . فقد قررت ادارة هذا الحزب (وجميع اعضـائه من سكان القرى المشتركة «القيبوصيم ») منذ مدة تمكين ستة من اعضائه — الميالين بصورة خاصة لدرس اللغـة العربية ولهـم اهلية لذلك — من العيش فى محيـط عربي بحت لكي يكرسوا اوقاتهم كلهـا لتعلم العربية . واتفقت الادارة مع معـلم عربى يرافق هؤلاء الطلاب واستأجرت لهم غرفة لمدة شهرين فى قرية عسفيا، على جبل الكرمل ، ثم انتقـلوا مع معلم آخر لمدة ثلاثة اشهر الى الناصرة.

وفى الحفلة التي نحن بصددها ، وصف احد هؤلاء الطلاب ، اهرون كوهين، باللغة العربية تطورات هذا المشروع من حيث الفكرة وصعوبات انجـازها (صعوبات مالية واخرى). وقال ان عزم الطـلاب ونشاطهم واخلاصهم قد ساعدهم فى التغلب على جميع العراقيل . وممـا قاله ايضـاً : « ... ان الحيـاة فى المحيط العربى قد علمتنا بان صعوبات جمة تقف فى طريق التقارب والتعـاون بين العرب واليهود . لكن حركتنا لا تعرف الارتداد امام الصعـوبات . اننا نعتقد بان نفس القوة التى حولت المستنقعات الميتة الى ارض مثمـرة ، واراضى البـوار الى قرى مزدهرة ، ان هذه القوة سوف تمهد طرقاً جديدة لايجاد العلاقات الحسنة واقرارها بين الامتين ولتحقيق التعاون النزيه بينهما فى الوطن المشترك » .

ثم قرأ الطالبان ي. واشيص واليعزر باور شيئاً من انشاءاتهما بالعربية. واثنى المدرس ، الاستاذ كرم ناصر ، على تـلاميذه ونوه بصورة خـاصة باجتهادهم الفائق فى الدروس ، وتمـنى لهم نجاحاً فى استعمال ثمار جهودهم .

وخطب احد المدعـوين العرب ايضاً فاعرب عن تمنياته لهؤلاء الطلاب الذين يسعون وراء مهمة سامية . وتكلم عن آمال الشعوب الصغيرة بعد ان تنهزم الحركة الفاشستية وتنتصر الجبهة المضادة لها ، تلك الجبهـة التى تشمل الآن روسيا العمالية ايضاً . وفى النهـاية اعرب عن ثقته بانه سوف يسود السلم والتعاون بين اليهود والعرب فى فلسطين خاصة وفى الشرق السائر نحو الحرية والتقدم عامة .

لندن (بالكور) — نال اليهودى ا. ر. روزنتـال ، ربان سفينة في الاسطول الملكي الحربى في اوستراليـا ، وسام الاستحقـاق العالي D.S.O. لامتيازه فى الاعمال الحربية فى البحر المتوسط .

باب الطرائف والظرائف

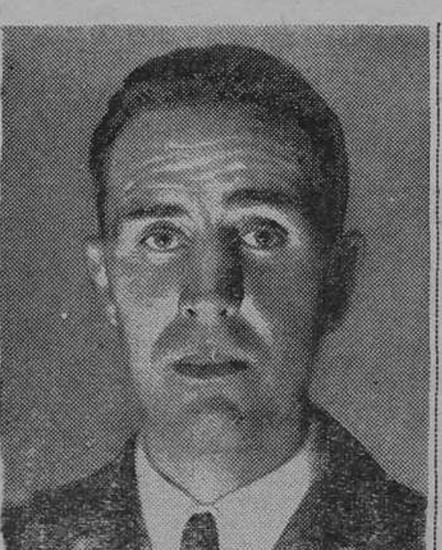
اطاعت لانها... حيوان

بينما كان هتلر وغوبلس وغرينغ يركبون سيارة، اعترضت طريقهم بقرة ولم تتحرك من مكانها رغم نفخـات البوق المتعددة. فنزل غرينغ من السيارة وامر البقرة بالانصراف فلم تصغ اليه وبقيت واقفة فى مكانهـا . ثم خرج غوبلس وامر البقرة باخـلاء الطريق ولكنها لم تحرك ساكناً . عندئذ نزل هتلر بنفسه وتقدم الى البقرة العنيدة واسر فى اذنها بعض الكلمات، فانطلقت من فورها . تعجب غرينغ وغوبلس من هذا الامر فسألا هتلر :

— ماذا قلت للبقرة حتى انصرفت بهذه السرعة ؟

فاجاب هتلر:

— انى كشفت لهـا سراً وهو انى زعيم ثمـانين مليون حيوان وانها بصفتها حيوانا عليها ان تطيعنى، ففعلت...



الدوق ده اوستا نائب الملك الايطالى فى الحبشة سابقاً وقائد الجيوش الايطالية هناك توفى بمرض السل وهو فى اسر البريطانيين فى افريقيا

حيلة قس فرنسى

نشرت مجلة «تايم» الاميركية القصة الطريفة التالية :

لما عين الالمان الحدود بين فرنسا المحتلة والغير المحتلة اخترق خط هذه الحدود الفاصـلة اراضى قرية صغيرة تدعى سيربلاى، بحيث كانت مقبرة القرية داخلة ضمن نطاق القسم المحتل بينـما القرية نفسها كانت تابعة للقسـم الغير المحتل. ولم يطل العهد حتى صدر امر من سلطات الاحتلال يسمح لاهالى القرية بان يدفنوا موتاهم فى المقبرة وان يجتازوا الحدود لهذا الغرض بدون الحاجة الى اذن خاص .

ومنذ ذلك الحين بدأت جنازات الموتى تتكاثر يومـاً فيوماً . وكان يرى فى طليعة كل جنازة بيير غيشـار شماس الـكنيسة ووراءه القسيس الذى يؤدي واجباته المقدسة بنشاط زائد، ثم يتبعهما حاملو النعـــش ووراءهم اقارب الميت المتدثرين بثياب الحداد .

وهكذا ظل بيير غيشـار يرافق الجنازات الى ما وراء الحدود طيلة سنة ونيف الى ان بدأت الظنون تخامر نفوس النازيين بسبب تكاثر عـدد الوفيات . فقاموا باحصاء نفوس سكان القرية فتبين لهم ان عدد الاموات الذين دفنوا خـلال ذلك العام يفوق عدد الاحياء. واخيراً تبين لهم ان هناك حيلة دبرها لهم القس الفرنسى فهو كان يستعين بهذه الجنازات الوهمية على تمكين مئات من الفرنسيين ـ الذين لسبب ما لم يشأوا طلب اذن المرور من السلطات النازية ـ من اجتياز الحدود بصفتهم اقارب «الموتى» .

١٤ مليون رسالة

خلال السنتين الاوليين للحرب الحـالية زار مكتب الصليب الاحمر المركزى فى جنيف، ٧١ الف شخص ومندوبى مؤسسات للاستفهام عن احوال اشخاص موجودين فى البـلاد المحتلة ، وبخصوص تزويد هذه البلاد بالمـواد الغـذائية واللوازم الاخرى . وقد تسلم المكتب ستة ملايين تحرير وارسل ثمانية ملايين . وكانت ايام تسلم المكتب فيهـا ١٢٠ الف تحرير فى يوم واحـد ! اما المعدل فهو ٣٠ الف تحرير فى اليوم.

ويشتغل فى مكتب الصليب الاحمر فى جنيف ٢٥٠٠ شخص منهم ١٧٠٠ متطوعون لا يتقـاضون اجراً وجلهم سويسريون .

تلك تفاصيل قليلة عن نطـاق اعمـال مؤسسة تعد بحق من اجل المؤسسات فى العالم من حيث سمو المبدأ وعظم الخـدمة التي تقدمها لتخفيف مصـاب الانسانية . وجدير بالذكر ان واضع اركان هذه المؤسسة الهـامة كان رجلاً عادياً من سكان جنيف . وقد عنت له فكرة تأسيس الصليب الاحمر على اثر الحرب بين النمسا وفرنسا فى سولفرنيو عام ١٨٥٩ . فقد نشر آنئذ كتاباً دعاه « ذكرى من سـولفرنيو » اقترح فيه تأسيس جمعية لتقديم الاسعاف الاول يكون شعارها: صليب احمر فوق ارضية بيضـاء كعلم سويسرا . فقبل اقتراحـه فى حينه وتأسست اول جمعية للصليب الاحمر فى تلك الحرب . ومن ثم تطورت اعمال الصليب تطوراً عظيما واتسع نطـاق اعمالها ذلك الاتسـاع المدهش العجيب.

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى
مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

כמעט מחצית יהודי העולם נמצאת היום תחת השלטון הנאצי האכזרי. קשה לנחש מה יתגלה לעינינו בפולין, ברומניה, בהונגריה וברוסיה הכבושה לאחר שאירופה תשוחרר מהעול הנאצי. אומנם גם מצבו של האכר הפולני נורא. אולם האכר הזה יושב על אדמתו. היהודי בגטו משולל כול תנאי החיים: גזלו את רכושו, אפילו את בגדיו וכלי עבודתו, גרשו אותו מביתו, הפרידו אותו מבני משפחתו וכולי. לכן יקשה לתקן את מצבו אחרי המלחמה, בעת אשר יבנה עולם חדש ונקיה — עולם טוב יותר. תפקיד קשה ומסובך יעמוד אז לפני עמי אירופה.

מדברי מנהיג יהודי

ان نصف يهود العالم تقريباً موجودون الآن تحت الحكم (السلطة) النازى القـاسى . من الصعب التكهن بما سيتجلى لاعيننا فى بولونيا ، ورومانيا ، وهونغاريا ، وروسيا المحتلة ، بعد ان تحرر اوروبا من النير النازى . اجل ان حالة الفلاح البولوني ايضاً مريعة ، ولكن هذا الفلاح مستقر فى ارضـه . اما اليهودى فى « الغيتو » (منطقة يحصر فيها اليهود) فمعدوم جميع شروط الحياة : لقد نهبوا ماله ، وحتى ثيـابه واوائل عمله ، وطردوه من بيته ، وفصلوه عن ابناء عائلته الخ.. لهذا يصعب اصلاح حاله بعد الحرب، حين يبنى عالم جديد، نأمل ان يكون خيراً (من هذا). ان شعوب اوروبا ستقف آنئذ امام مهمة صعبة ومعقدة .

من اقوال زعيم يهودى

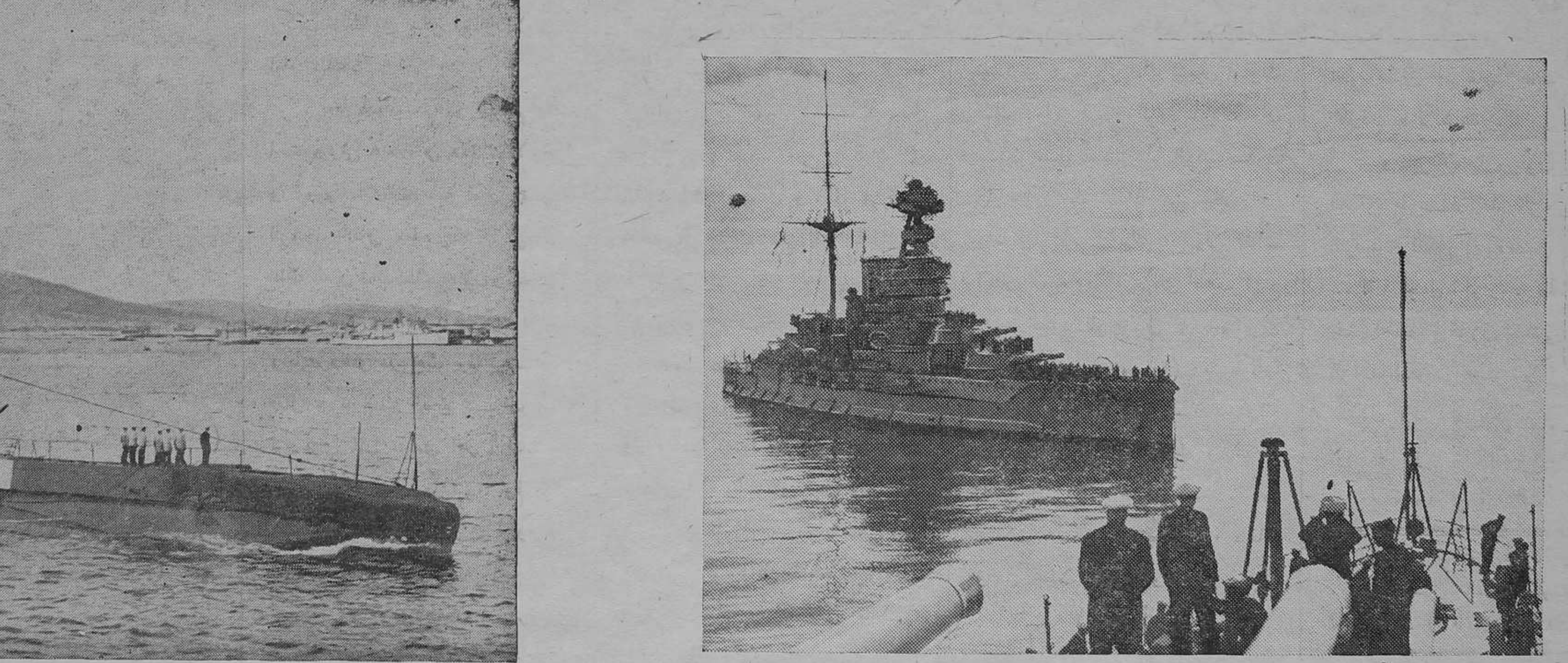


بوليتيس وزير خارجية اليونان السابق واحد زعماء الحلف البلقانى. وقد توفى مؤخراً

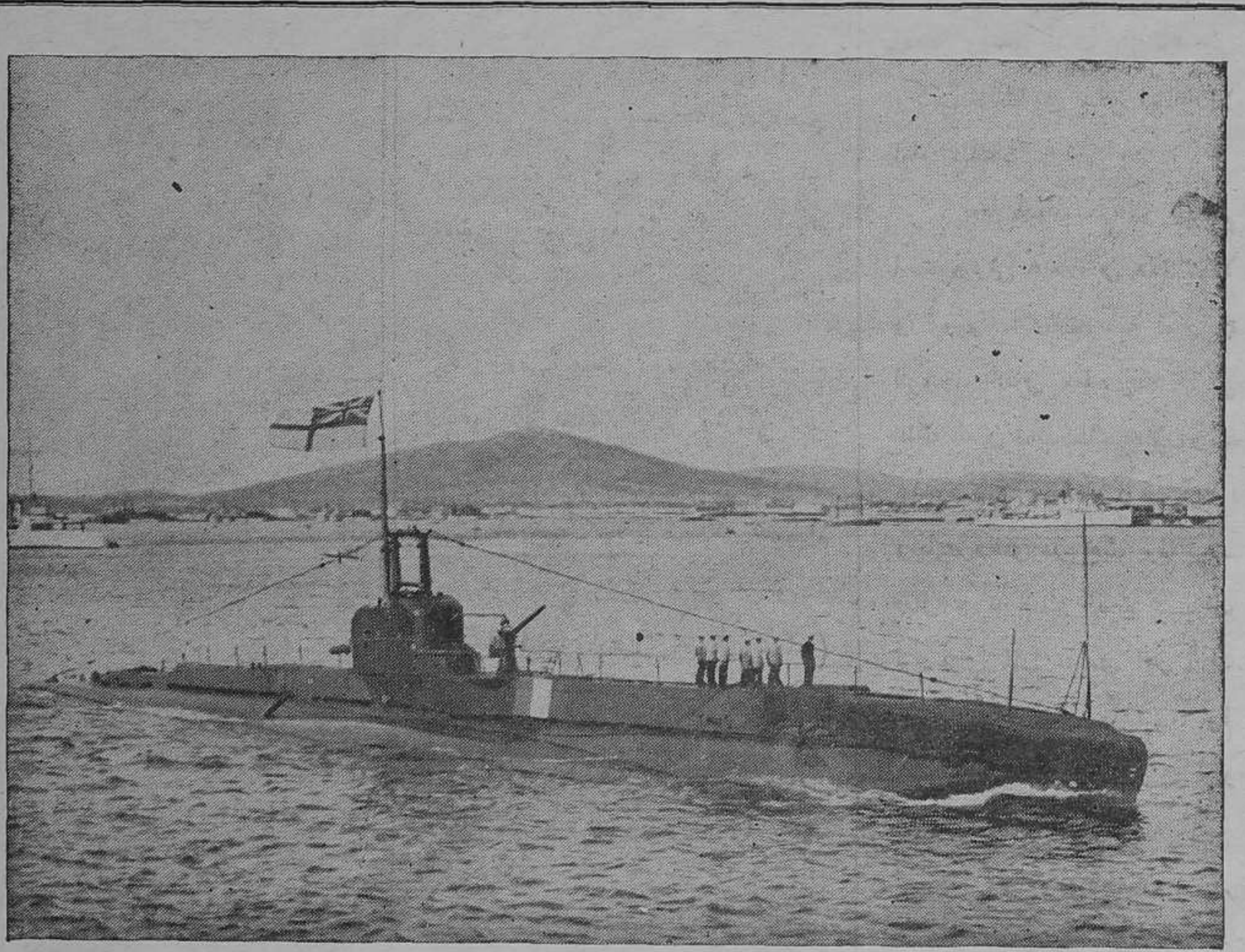
اسطنبول (بالكور) — نشرت جريدة «دوناو صايتونغ» — لسان حال السلطات الالمانية فى يوغوسلافيا — مقالا افتتاحياً اعربت فيه عن اسفها لكون جميع شعوب اوروبا المضطهدة تزداد عطفـاً على اليهود من يوم الى آخر ، وذلك رغم مسـاعى النازيين « لتنوير الاذهـان » . وتستطرد الصحيفة النـازية قائلة انه حتى الاوسـاط الاوروبيـة التى كانت فى السـابق لاسامية ، اصبحت الآن تقف موقفاً صريحاً فى مناصرة اليهود . ويسرد كاتب المقـال عدة حـوادث قدم الاهلون فيهـا المساعدة لليهود، ويختم بتهديده بعقاب « الغستابو » فى حال تكرر هذه الامور .

* * *

نيويورك (بالكور) — فى مؤتمـر مندوبى حكومات اميركا المركزية والجنوبية الذى عقد فى ريو دي جانيرو عقب مؤتمر الدول الاميركية العـام ، اتخذ قرار باجماع الاصوات صرحت فيه جميع الدول المشتركة ان اللاسـامية هى احد الاسلحـة التي يتخذهـا اعـداء اميركا لتقويض اركان نظام الدول الاميركية ووحدتهـا .



بارجة حربية بريطانية تخرج للحراسة



الغواصة البريطانية (سلمون)

من اساطير الاولين

استير

احتفل اليهود فى الاسبوع الماضى بعيد « بوريم » المعروف بعيد «المساخر» لدى سكان فلسطين. والى القراء القصة الموجودة فى الكتاب المقدس وفيها بيان لاصل هذا العيد والصوم فى وقته. وقد اصبحت هذه القصة على مر الايام رمزاً لنجاة اليهود بأعجوبة من ايدى مضطهديهم القساة في كل عصر كما نجوا من ايدى هامان بطل هذه القصة.

وحدث فى ايام احشويروش، هو احشويروش الذى ملك من الهند الى كوش على مئة وسبع وعشرين مقاطعة. انه فى تلك الايام حين جاس الملك احشويروش على كرسي ملكه الذى فى شوشن العاصمة فى السنة الثالثة من ملكه أولم وليمة لجميع رؤسائه وعبيده جيش فارس ومادي مئة وثمانين يوماً. وعند انقضاء هذه الايام اولم الملك لجميع الشعب الموجودين فى شوشن من الكبير الى الصغير وليمة سبعة ايام فى دار جنة قصر الملك. وكان سقاء بآنية من ذهب، والآنية مختلفة الاشكال والخمر الملكى بكثرة حسب كرم الملك. ووشتي الملكة اولمت ايضاً وليمة للنساء فى بيت الملك.

فى اليوم السابع لما طاب قلب الملك بالخمر قال لمهومان وبزثا وحربونا وبغثا وابغثا وزيثار وكركس الخصيان السبعة الذين كانوا يخدمون بين يدى الملك احشويروش ان ياتوا بوشتي الملكة الى امام الملك بتاج الملك ليرى الشعوب والرؤساء جمالها لانها كانت حسنة المنظر. فابت الملكة وشتي ان تأتي حسب امر الملك عن يد الخصيان فاغتاظ الملك جداً واشتعل غضبه فيه. وقال الملك للحكماء الذين يرون وجه الملك ويجلسون اولاً فى الملك: ماذا يعمل حسب السنة بالملكة وشتي لانها لم تعمل كقول الملك احشويروش؟ فقال مموكان امام الملك والرؤساء: ليس الى الملك وحده اذنبت وشتي الملكة بل الى جميع الرؤساء وجميع الشعوب الذين فى كل بلدان الملك احشويروش. لانه سوف يبلغ خبر الملكة الى جميع



العامل توم مونى الذى زج فى السجن مؤبداً على اثر انفجار قنبلة فى سان فرنسيسكو سنة ١٩١٦. وقد رد التهمة الموجهة اليه بعنف وعناد. وفي سنة ١٩٣٨ جاءه العفو. ويرى فى الصورة يعانق زوجته عند اطلاق سراحه. وقد نقل البرق خبر وفاته مؤخراً

النساء حتى يحتقر ازواجهن فى اعينهن عندما يقال ان الملك احشويروش امر ان يؤتى بوشتي الملكة الى امامه فلم تأت. فاذا حسن عند الملك فيخرج امر ملكي من عنده، وليعط الملك ملكها لمن هى احسن منها. فيسمع امر الملك الذى يخرجه فى كل مملكته لانها عظيمة فتعطى جميع النساء الوقار لازواجهن من الكبير حتى الى الصغير. فحسن الكلام فى اعين الملك والرؤساء وعمل الملك حسب قول مموكان. وارسل كتباً الى كل بلدان الملك الى كل بلاد حسب كتابتها والى كل شعب حسب لسانه ليكون كل رجل متسلطاً فى بيته.

بعد هذه الامور لما خمد غضب الملك احشويروش ذكر وشتي وماعملته وما حتم به عليها. فقال غلمان الملك الذين يخدمونه: ليطلب للملك فتيات عذارى حسنات المنظر وليوكل الملك وكلاء فى كل بلاد مملكته ليجمعوا كل الفتيات العذارى الحسنات المنظر الى شوشن الى بيت النساء الى يد هيجاي خصي الملك حارس النساء. والفتاة التى تحسن فى عينى الملك تملك مكان وشتي. فحسن الكلام في عينى الملك فعمل هكذا.

كان في شوشن رجل يهودى اسمه مردخاي قد سبي من اورشليم (القدس) مع السبى الذى سبي مع يكنيا ملك يهوذا الذى سباه نبوخذنصر ملك بابل. وكان مربياً لهداسة اي استير بنت عمه لانه لم يكن لها اب ولا ام. وكانت الفتاة جميلة الصورة وحسنة المنظر وعند موت ابيها وامها اتخذها مردخاى لنفسه ابنة. فلماسمع كلام الملك وامره وجمعت فتيات كثيرات الى شوشن الى يد هيجاي اخذت استير الى بيت الملك الى يد هيجاي حارس النساء. وحسنت الفتاة فى عينيه ونالت نعمة بين يديه فبادر بادهان عطرها وانصبتها ليعطيها اياها مع السبع الفتيات المختارات لتعطى لها من بيت الملك ونقلها مع فتياتها الى احسن مكان فى بيت النساء. ولم تخبر استير عن شعبها وجنسها لان مردخاي اوصاها ان لا تخبر. وكان مردخاي يتمشى يوماً فيوماً امام دار بيت النساء ليستعلم عن سلامة استير وعما يصنع بها.

ولما بلغت نوبة فتاة ففتاة للدخول الى الملك احشوروش بعد ان يكون لها حسب سنة النساء اثنا عشر شهراً (لانه هكذا كانت تكمل ايام تعطرهن: ستة اشهر بزيت المر وستة اشهر بالاطياب وادهان تعطر النساء.) وهكذا كانت كل فتاة تدخل الى الملك وكل ما قالت عنه اعطى لها للدخول معها من بيت النساء الى بيت الملك. فى المساء دخلت وفى الصباح رجعت الى بيت النساء الثانى الى يد شعشغاز خصى الملك حارس السرارى.

لم تعد تدخل الى الملك الا اذا سر بها الملك ودعيت باسمها.

ولما بلغت نوبة استير للدخول الى الملك لم تطلب شيئاً. وكانت استير تنال نعمة فى عيني كل من رآها. واخذت استير الى الملك احشوروش الى بيت ملكه فى الشهر العاشر هو شهر طيبيت فى السنة السابعة لملكه. فاحب الملك استير اكثر من جميع النساء ووجدت نعمة واحساناً قدامه اكثر من جميع العذارى فوضع تاج الملك على رأسها وملكها مكان وشتي واولم الملك وليمة عظيمة لجميع رؤسائه وعبيده وليمة استير. واعطى عطايا حسب كرم الملك. ولم تكن استير اخبرت عن جنسها وشعبها كما اوصاها مردخاي. وكانت استير تعمل حسب قول مردخاي كما كانت فى تربيتها عنده.

فى تلك الايام بينما كان مردخاي جالساً فى باب الملك غضب بغثان وترش خصيا الملك حارسا الباب وتآمرا على الملك احشوروش. فعلم الامر عند مردخاي فاخبر استير الملكة فاخبرت ↓

استير الملك باسم مردخاي ففحص عن الامر ووجد فصلبا كلاهما على خشبة وكتب ذلك فى سفر اخبار الايام امام الملك.

بعد هذه الامور عظّم الملك احشوروش هامان بن همداثا الاجاجى ورقاه وجعل كرسيه فوق جميع الرؤساء الذين معه. فكان كل عبيد الملك الذين بباب الملك يجثون ويسجدون لهامان لانه هكذا اوصى به الملك. واما مردخاي فلم يجث ولم يسجد. فقال عبيد الملك الذين بباب الملك لمردخاي لماذا تتعدى امر الملك. واذ كانوا يكلمونه يوماً فيوماً ولم يكن يسمع لهم اخبروا هامان ليروا هل يقوم كلام مردخاي لانه اخبرهم انه يهودى. ولما رأى هامان ان مردخاي لا يجثو ولا يسجد له امتلأ هامان غضباً. وازدرى فى عينيه ان يمد يده

الى مردخاى وحده لانهم اخبروه عن شعب مردخاي فطلب هامان ان يهلك جميع اليهود الذين فى كل مملكة احشويروش شعب مردخاي.

فقال هامان للملك احشويروش انه موجود شعب ما متشتت ومتفرق بين الشعوب فى كل بلاد مملكتك وسنتهم مغايرة لجميع الشعوب وهم لا يعملون سنن الملك فلا يليق بالملك تركهم. فاذا حسن عند الملك فليكتب ان يبادوا، وانا ازن عشرة آلاف وزنة من الفضة فى ايدي الذين يعملون العمل ليؤتى بها الى خزائن الملك. فنزع الملك خاتمه من يده واعطاه لهامان بن همداثا الاجاجى عدو اليهود. وقال الملك لهامان الفضة قد اعطيت لك والشعب ايضاً لتفعل به ما يحسن فى عينيك.

فدعى كتّاب الملك في الشهر الاول فى اليوم الثالث عشر منه وكتب حسب كل ما امر به هامان الى مرازبة الملك والى ولاة بلاد فبلاد ↓

والى رؤساء شعب فشعب كل بلاد ككتابتها وكل شعب كلسانه كتب باسم الملك احشويروش وختم بخاتم الملك، وارسلت الكتابات بيد السعاة الى كل بلدان الملك لاهلاك وقتل وابادة جميع اليهود من الغلام الى الشيخ والاطفال والنساء فى يوم واحد، فى الثالث عشر من الشهر الثانى عشر اي شهر آذار وان يسلبوا غنيمتهم.

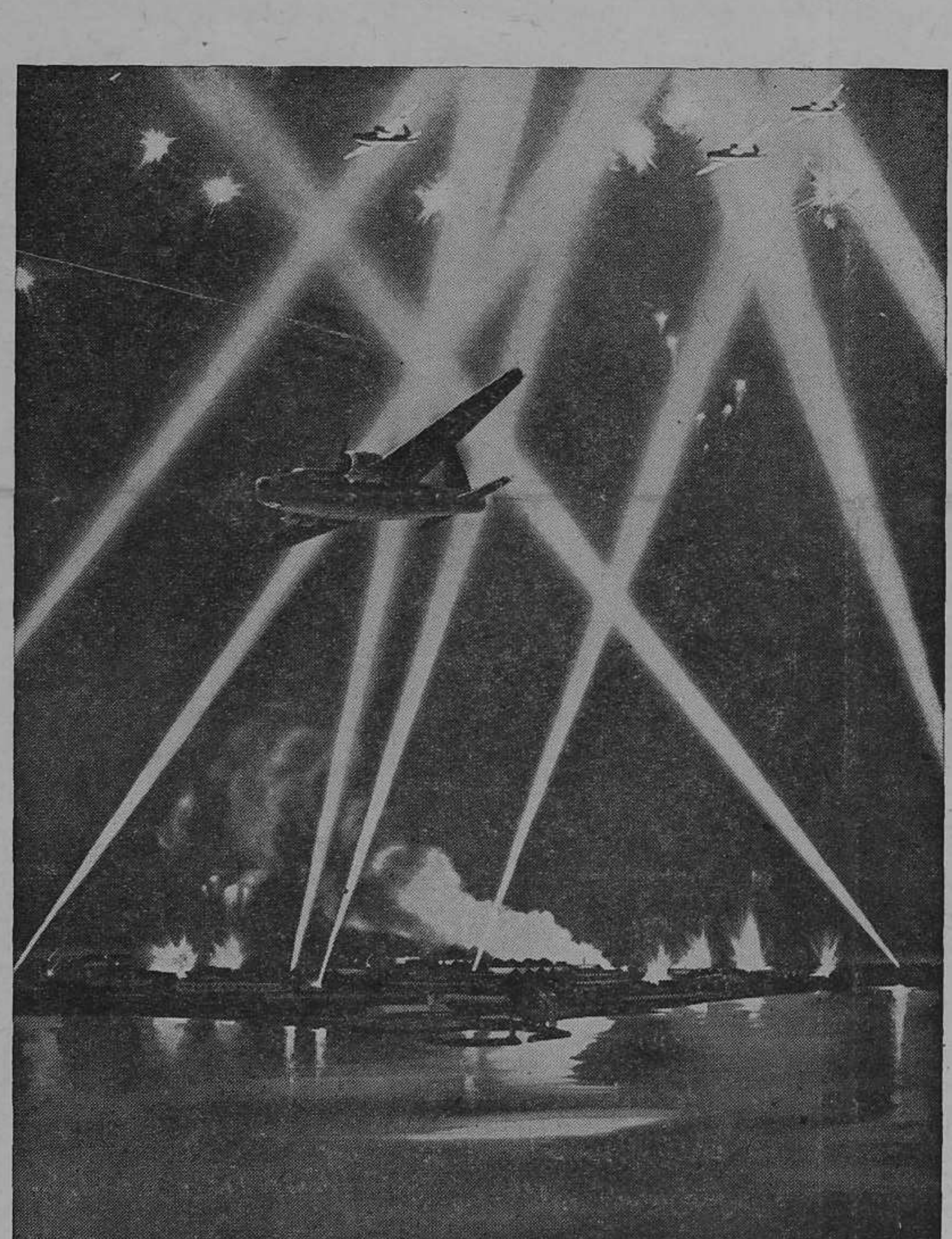
ولما علم مردخاي كل ما عمل شق مردخاى ثيابه ولبس مسحا برماد وخرج الى وسط المدينة وصرخ صرخة عظيمة مرة وجاء الى قدام باب الملك لانه لا يدخل احد باب الملك وهو لابس مسحاً. وفى كل مقاطعة حيثما وصل اليها امر الملك وسنته كانت مناحة عظيمة عند اليهود وصوم وبكاء ونحيب. وانفرش مسح ورماد لكثيرين.

فدخلت جواري استير وخصيانها واخبروها فاغتمت الملكة جداً وارسلت ثياباً لالباس مردخاي ولاجل نزع مسحه عنه فلم يقبل. فدعت استير هتاخ واحداً من خصيان الملك الذى اوقفه بين يديها واعطته وصية الى مردخاي لتعلم ماذا ولماذا. فخرج هتاخ الى مردخاي الى ساحة المدينة التي امام باب الملك فاخبره مردخاي بكل ما اصابه وعن مبلغ الفضة الذى وعد هامان بوزنه لخزائن الملك عن اليهود لابادتهم، واعطاه صورة كتابة الامر الذى اعطى فى شوشن لاهلاكهم لكى يريها لاستير ويخبرها ويوصيها ان تدخل على الملك وتتضرع اليه وتطلب منه لاجل شعبها. فاتى هتاخ واخبر استير بكلام مردخاى. فكلمت استير هتاخ واعطته وصية الى مردخاى: ان كل عبيد الملك وشعوب بلاد الملك يعلمون ان كل رجل او امرأة دخل الى الملك الى الدار الداخلية، ولم يدع، فشريعته واحدة: ان يقتل، الا الذى يمد له الملك صولجان الذهب فانه يحيا. ↓

وانا لم ادع لادخل الى الملك هذه الثلاثين يوماً. فاخبروا مردخاى بكلام استير. فقال مردخاى ان تجاوب استير: لا تفتكرى فى نفسك انك تنجين في بيت الملك دون جميع اليهود. لانك ان سكت سكوتاً فى هذا الوقت يكون الفرج والنجاة لليهود من مكان آخر واما انت وبيت ابيك فتبيدون. فقالت استير ان يجاوب مردخاى اذهب اجمع جميع اليهود الموجودين فى شوشن وصوموا من جهتي (*) ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة ايام ليلاً ونهاراً. وانا ايضاً وجواري كذلك وهكذا ادخل الى الملك خلاف السنة. فاذا هلكت هلكت. فانصرف مردخاى وعمل حسب كل ما اوصته به استير.

(البقية تأتى)

(*) ولذا يصوم اليهود المتدينون الى اليوم فى وقفة هذا العيد.



طيارات بريطانية تقذف القنابل على مرافىء العدو فى البحر الشمالى

بين قيبوص وجيرانه الفلاحين

جاءنا من احد المعلمين الذين تستخدمهم الوكالة اليهودية لتدريس اللغة العربية فى قرى العمال اليهودية (القيبوصيم) ما يلى:

لاحظت ادارة الحددة في قيبوص « هزوريع » ان الفلاحين العرب في القرى المجاورة يكثرون من التردد على الحددة لتصليح محاريثهم العصريه (البلكات) فى مواسم الحرث. وتبين لها ايضاً ان الخلل الذى يعتور المحاريث فى هذه المواسم ينشأ في اكثر الاحوال عن عدم معرفة استعمال هذه المحاريث العصرية معرفة صحيحة. ولذا عمدت ادارة الحددة الى احد طلاب العربية الذين اتموا دروسهم فى السنة الماضية، فحرر التعليمات اللائمة لاستعمال هذه المحاريث باللغة العربية وطبعت هذه بخط يده (على الآلة الناسخة) واذيعت بين الفلاحين بنسخ تتضمن رسم المحراث الذى يبين الاجزاء التي ذكرت فى التعليمات ايضاً.

وقد قبل الفلاحون اصحاب المحاريث العصرية هذه التعليمات بارتياح عظيم، وكان من نتيجتها ان قل كثيراً عدد المحاريث التي جلبت الى الحددة للتصليح فى هذا الموسم.

سير الحرب

بينما تستعد المانيا لاكبر معركة برية فى هذه الحرب — معركة روسيا فى الربيع القادم، قامت الجيوش الروسية فى الاسبوع المنصرم بهجوم عام في جميع الميادين. ولكننا لا نستطيع الجزم بعد هل افلح الروس نهائياً فى قلب مشاريع الالمان وارغامهم على لزوم الدفاع بدل الهجوم الذى يستعدون اليه. ويقول الخبراء العسكريون بان هذا يتوقف على نجاح الروس فى الاستيلاء على بعض مواقف رئيسية خلال هذا الشهر.

•••

نجح اليابانيون فى التقدم فى بورما تقدماً يذكر. ولكن الصينيين قد تدبروا للامر منذ زمان وقاموا بتعبيد طريقين جديدين من الهند الى الصين الغربية، بحيث لن يستطيع اليابانيون قطع الامدادات الاميركية عن الصين. ويشتغل مئات الالوف من الصينيين فى تعبيد هذين الطريقين العظيمين، الذين يخترقان جبالاً شاهقة.

ويظهر ان جاوه سوف لاتستطيع الصمود طويلاً امام الزحف الياباني الشديد. لكن الهولانديين يحاربون ببسالة فى جبال الجزيرة. ذلك لان خطة الحلفاء فى الشرق الاقصى اكتساب الوقت الى اقصى حد ممكن، حتى تستكمل الاستعدادات الاميركية. وتقوم اوستراليا وزيلاندا الجديدة باستعدادات سريعة لمكافحة الزحف اليابانى ايضاً.

المسئول: الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦